

الخطاب المحجّاجي في القرآن خطاب موجه في أساسه للتأثير في الآخرين, غاية استمالة عقولهم

وتوجيه نفوسهم وتغيير واقعهم, وقد وظف الخطاب القرآني كل ما من شأنه تحقيق هذه الغايات, واتخذ

من أساليب الحجّاج والاستدلال والإقناع المختلفة ما هو جدير بكتاب أنزله رب العالمين. ومن أجل ذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لتبحث في (بلاغة الحجّاج القرآني) من خلال

محور

من أهم محاور الحجّاج في القرآن وهو (خطاب الأنبياء أولي العزم عليهم السلام مع أقوامهم)

وتهدف هذه الدراسة للكشف عن أهمية الأساليب البلاغية في الخطاب المحجّاجي, وما يمكن أنتضيفه

هذه الأساليب للملفوظ المحجّاجي من أبعاد إقناعية وإمكانات حجّاجية إضافة على قيمتها الفنية

والجمالية, وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, بالإضافة إلى الاستعانة ببعض

المناهج الأخرى التي اقتضتها طبيعة الدراسة كالمناهج التاريخي.

وتوزع البحث على تمهيد وفصلين , التمهيد وفيه ثلاثة مطالب, الأول: تتبعت فيه مفهوم الحجّاج في اللغة والاصطلاح, والثاني: تناولت فيه مفهوم الحجّاج في الفكر الغربي قديما وحديثا, أما

الثالث: فيتناول الحجّاج في التراث البلاغي العربي من خلال أبرز مظاهره, وجاء الفصل الأول

بعنوان (طبيعة الحجّاج القرآني في خطابات الأنبياء أولي العزم مع أقوامهم) وقسمته إلى

مبحثين

يسبقهما مدخل, تناولت في المدخل حجّاجية الخطاب القرآني عموما وخطاب الأنبياء

أولي العزم

عليهم السلام على وجه الخصوص من خلال تتبع أبرز الصفات التي تؤكد هذه الحجاجية،
ثم انطلقت
بعد ذلك إلى دراسة طبيعة الحجاج القرآني في خطاب الأنبياء أولي العزم من ناحية
(قضاياها) في
المبحث الأول، ومن ناحية (أشكاله الحجاجية) في المبحث الثاني، أما الفصل الثاني
فجاء بعنوان
(الأساليب البلاغية في خطابات الأنبياء أولي العزم مع أقوامهم) وبدأته بمدخل حول
أهمية الأساليب
البلاغية في تدعيم الجانب الحجاجي، وقسمته إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول: تناولت
فيه أساليب
علم (المعاني) الواردة في الخطاب الحجاجي للأنبياء أولي العزم مع أقوامهم، وفي المبحث
الثاني
تناولت أساليب علم (البيان) وفي المبحث الثالث أساليب علم (البديع) وركزت في هذه
المباحث على
الأساليب البلاغية ذات الطاقة الحجاجية التي كان لها حضورها في سياق الخطاب
الحجاجي للأنبياء
أولي العزم مع أقوامهم، وكان منهجي في هذه المباحث أنأبدأ بتعريف الأسلوب البلاغي
وإظهار
قيمته البلاغية وبيان طاقته الحجاجية، ثم أقوم بتحليل الشواهد مركزا على شرح قيمة
الأسلوب
البلاغي في سياق التعبير عن الحجة ، وانتهى البحث إلى خاتمة تضمنت أبرز النتائج،
وأتبعت بفهرس
للمصادر والمراجع .

Quran speech arguments essentially directed to

influence others, it aims to swaying their minds and guide them and change their reality, the Quran discourse has employed all efforts achieve this goals, it took all various methods and reasoning and persuasion which is worthy of a book .revealed by the God

The idea of this study came so as to do what mentioned above to study in Quran eloquent argument) through the axis of Quran) eloquent argument which is (speech of the Prophets - determined owners peace be upon them with their people),, this study aims to reveal the importance of rhetorical methods in the argument speech and it can add to the pronunciations of the argument from the persuasive side and argument potentials, add to its artistic and aesthetic value, the study relied on descriptive analytical method, in addition to drawing on some other .approaches such as historic approach

The study contained three chapters, the title of the first chapter was (the concept of arguments and its significance) and divided into three sections: the first one traced the concept of arguments in the language and terminology, the second dealt with the concept of

the arguments in
Western thought, past & present, the third dealt with
the arguments in
the Arab rhetorical heritage through its most prominent
.manifestations

Chapter two titled (the nature of the Quran arguments
in the speech of
the prophets peace be upon them with their people),
this chapter divided
into two sections preceded by an interface, in the
preface the researcher
dealt with the arguments of the Quran in general, and
by speech of
prophets in particular through tracing the most
important characteristics
which confirms these arguments, then proceeded to
study the nature of
the Quran arguments of the prophets speech which
mentioned in the first
.section